

## الحياة قصص وسوالف

المنهج والأسلوب والأهداف

بسم الله الرحمن الرحيم  
والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين...  
أما بعد

في هذا النص التمهيدي، نضع بين أيديكم منهجية عمل قناة "الحياة قصص وسوالف"، ونوضح رؤيتنا وأسلوبنا في عرض القصص، والمبادئ التي تقوم عليها هذه التجربة السردية التي نؤمن أنها ليست ترفيهاً خالصاً، بل غذاءً للروح والعقل والوجدان.

### هوية القناة ورسالتها

قناة "الحياة قصص وسوالف" مشروع صوتي يُعنى بسرد القصص الإنسانية بجميع أشكالها: الواقعية، الرمزية، التراثية، والخيالية.



نحن لا نروي القصص لمجرد التسلية، بل نُعيد تقديمها بأسلوب مؤثر وعميق، بهدف استخلاص العبرة، وإحياء القيم، وغرس المعاني في النفوس.

نطمح إلى أن يعيش المستمع معنا تجربة قصصية متكاملة، ممتعة ومؤثرة ومفيدة، تأخذه من عالمه إلى داخل الحدث، بصوتٍ حكائي، ومؤثرات صوتية تُعزّز المشهد وتجعله أقرب إلى نبض الواقع أو خيالٍ لا يُنسى.

## ماذا نعني بالقصص والسوالف؟

نُفرق في طرحنا بين "القصة" و"السالفة":

- القصة: بناء سردي متكامل، بشخصيات متعددة، وأحداث متسلسلة، وصراعات داخلية وخارجية.
- السالفة: موقف أو حادثة قصيرة تُروى على لسان شخصية واحدة، تحمل عبرة مركزة أو حكمة مباشرة.
- كلا الشكلين نعتبره جديرًا بالسرد، ما دام قادرًا على التأثير، والتحفيز، والإيحاء.



## أنواع القصص في القناة

لا نقيّد أنفسنا بنوعٍ معيّن، بل نستعرض قصصًا من طيف واسع من المدارس والمصادر:

- قصص من التراث الشعبي (كألف ليلة وليلة).
- حكايات البادية وحياة الأجداد في زمن ما قبل النفط.
- قصص اجتماعية واقعية، مستقاة من روايات كبار السن أو أحداثٍ معاصرة.
- قصص خيالية، رمزية، نفسية، فلسفية، وحتى رعبٌ مؤدّب يحمل رسائل.
- قصص مستمدة من كتب السير أو روايات التاريخ.



القصص في قناتنا ليست مجرد مادة محفوظة، بل تُعاد صياغتها وتحريرها وتوظيفها بأسلوب فني مخصص لكل قصة.

## مصادر القصص ومعالجتها:

نستمد القصص من مصادر متعددة:

- روايات شفوية في الدواوين والمجالس.
- كتب القصص والتراث والتاريخ.
- محتوى من الإنترنت أو السوشال ميديا.

وفي معظم الأحيان، لا نكتفي بنقل القصة كما وصلتنا، بل:

- نُعيد كتابتها بلغة حية وبنية محكمة.
- نُهذّب محتواها إن احتاج ذلك.
- نُضيف شخصيات أو نحذفها، نغير النهاية أو نعيد ترتيب الأحداث، حتى نصل الى القيمة المركزية والمغزى.

نحن لا نُوثّق، بل نُبدع. نكتب القصص كما نراها نافعة، لا كما وصلتنا.

## اللغة واللهجة والأسلوب:

نستخدم اللهجة الكويتية لأنها الأقرب إلى أسلوب القصّ الشعبي وأشدّ تأثيراً في المستمع، خاصة في التعبير عن المواقف والمشاعر والانفعالات.

نبتعد عن الفصحى الكاملة لما قد تحمله أحياناً من رتابة أو بُعد عن البيئة الصوتية الحية.

لكننا نحرص على وضوح اللغة وجمال التعبير، لنُبقي على الجمال والاتساع في الفهم لدى كل مستمع عربي.

## أسلوب التقديم والسرد:

نستعرض القصص بأسلوب:

- شعبي حوارى، مشبع بالتمثيل والتعليق المباشر.
- يعتمد على الصوت وحده، لكن بإخراج يجعل منه عالمًا كاملاً.
- نستخدم مؤثرات صوتية دقيقة (صوت المطر، أصوات المعارك، وقع الأقدام، الصدى، الصمت المطبق...)، بحيث يشعر المستمع وكأنه في قلب القصة.

هدفنا أن يُحاصر المستمع بالمشهد من كل جانب، ويتفاعل قلبه قبل أذنه.

## معايير القصة المقبولة لدينا:

- لا تُعرض أي قصة في القناة ما لم تنطبق عليها الشروط التالية:
- أن تكون ذات قيمة تربوية أو أخلاقية أو فكرية.
  - أن تكون قابلة للسرد باللهجة العامية دون إسفاف أو خروج عن الذوق.
  - أن تحتل إخراجًا صوتيًا يجعلها مشوقة وممتعة.
  - أن تكون خالية من الحشو أو الابتذال.

## جمهور القناة وفئاتها:

- نخاطب المستمع العربي عمومًا، لكننا نركّز على:
- فئة الشباب الذين يبحثون عن الترفيه الهادف.
  - الراشدين والبالغين المهتمين بالحكمة والسرد.

- نراعي أن تكون القصص مفهومة لجميع العرب، حتى من غير الناطقين بالخليجية، وذلك عبر الوضوح والموقف والتمثيل.

### التوقيت وجدولة النشر

لا نتقيد بجدول زمني ثابت، فإعداد القصة يتطلب:

- قراءة دقيقة.
  - تحرير فني.
  - تسجيل وإخراج صوتي.
- ولهذا تُنشر القصص حين تُجهز بجودة ترضينا، لا وفق ضغط النشر.

### رؤيتنا القصصية:

نرى أن القصة ليست سردًا لأحداث، بل وسيلة للتغيير.  
القصة تُهدّب النفس، تُثبت القيم، وتمنح المستمع تجربة معرفية وجدانية لا تُنسى.  
وقد قال الله تعالى:  
(فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ)

### مشاركة الجمهور

نرحب دائمًا بأي ملاحظات، اقتراحات، أو قصص يود الجمهور مشاركتها.  
فمن تفاعل المستمعين تولد أجمل الحكايات، ومن عقولهم تخرج أعمق الرسائل.

قناة "الحياة قصص وسوالف" ليست مجرد قناة سرد، بل نافذة نحو عالمٍ آخر؛ عالم نرى فيه أنفسنا من خلال قصص غيرنا، نتأمل، ونفكر، ونضحك، ونتعلم.

نسأل الله أن يبارك في هذا العمل، ويجعله مما يُنتفع به.  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



تم افتتاح القناة رسميا

يوم السبت

2024/2/24

13 شعبان ١٤٤٥ هـ

على اليوتيوب و الإنستغرام